

موجة استنكار لبنانية واسعة لجريمة نيس الإرهابية



تظاهرة ثقافية وفكرية كبيرة في بيروت دعماً للمقاومة ورفض تصنيفها بالإرهاب

محليات

4 محليات



قرض من البنك الدولي بقيمة 55 مليون دولار لمكافحة تلوث القرعون والليطاني

تحقيقات

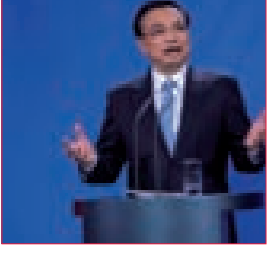
5 محليات



مملكة الرمال تزرع الإرهاب في الدول المسالمة...

دوليات

10 محليات



بكين تطالب طوكيو بالكف عن التدخل في قضية بحر الصين

## تركيا العثمانية تسقط بالضربة القاضية... وأردوغان ينازع ليربح بالنقاط

### الجيش يسيطر على أنقرة واسطنبول ولم يبق للرئيس التركي إلا الرسائل الهاتفية

نيس مضرجة بدماء الضحايا... وفرنسا تلقى التعاطف... وتبحث عن خارطة طريق

كتب المحرر السياسي

... فاجأ الجيش التركي العالم بنياً عاجل، إعلان السيطرة على السلطة في البلاد واعتقال رئيس الأركان، وهرب الرئيس التركي من العاصمة متوجّهاً إلى اسطنبول كما قال حزبه، فيما لم يبق للرئيس رجب أردوغان إلا الرهان على ما يستطيعه حزبه في الشارع، بعدما أرسل بواسطة الهواتف المحمولة رسالة صورها بهاتفه الشخصي يدعوهم فيها إلى التحرك السريع، وفيما الجيش يبث البيانات المتتالية من وسائل الإعلام الرسمية، ويؤكد السعي إلى وضع دستور جديد، واعتبر أنّ الحكم الحالي أضرب بالنظام العلماني وحكم القانون، ما ينفي أن تكون هوية قادة الانقلاب محصورة بأتصار الداعية فتح الله غولن كما قال رئيس الحكومة علي يلدريم، ويأتي الانقلاب تنويجا لمسار الإحباطات والأزمات والمخاطر التي جلبها الرئيس التركي على بلده والاستقرار فيه ونموه الاقتصادي، بتوريط الدولة الإقليمية الكبرى التي تمثلها تركيا في حروب صغيرة، بتطاعتها، بحجم تسليم الإخوان المسلمين الحكم في دول المنطقة، وصولاً إلى خسارة كل الصداقات التي تربط تركيا بروسيا وإيران، وإفساد العلاقات النامية مع سورية والعراق، والعث بعلمانية الدولة ومؤسساتها وصولاً إلى الجيش والقضاء، وترتيب أعباء اقتصادية أدخلت السوق في ركود والسياحة (التمتة ص6)



مدرعات للجيش التركي في شوارع أنقرة مساء أمس

### توافق كيري لافروف يبدأ في تركيا

باريس - نضال حمادة

ظهر الغضب الأميركي على أردوغان مساء الجمعة بعملية انقلابية أطاحت بحكم حزب العدالة والتنمية وحكم السلطان العثماني، أو من تصور نفسه سلطاناً عثمانياً على العالم. أتى هذا الانقلاب بعد لقاء كيري - لافروف، وبعدها ظهر للعالم تعامل أردوغان مع المنظمات الإرهابية في سورية والعراق والعالم، خصوصاً مع تنظيم «الدولة الإسلامية - داعش»، كما أتى بعد يومين من إغلاق السفارتين الألمانية والفرنسية في أنقرة. أتى هذا الانقلاب أيضاً في وقت تحتاج فيه الولايات المتحدة تبريراً بشرع انعطافها في سورية، وليس هناك أفضل من عملية انقلاب عسكري في تركيا تطيح برجب طيب أردوغان. الشخص الذي وقف خلف الحرب في سورية وخلف صعود تنظيم «داعش». فكما بدأت في تركيا تنتهي في تركيا، وبذلك تكون أميركا قد جنّبت نفسها شرّ القتال وبرزت انعطافها في الملف السوري تحديداً.

(التمتة ص6)

سيطر على رئاسة الأركان ومبنى الإذاعة والتلفزيون وأغلق الحدود

### الجيش التركي يسقط أردوغان

نقطتان أساسيتان عجلتا الانقلاب الذي قام به «الضباط الأحرار الاتاتوركيين»، وأسقطوا من خلاله حكم حزب العدالة والتنمية الحاكم منذ 2002، برئاسة رجب طيب أردوغان. النقطة الأولى، تلك التي تختص بالمسألة الكردية، حيث لن يسمح الجيش التركي بأي تنازل في هذه المسألة، وهو سيُشن حرباً دموية ضدّ حزب العمال الكردستاني وأنصاره، وقد تمتدّ تداعيات هذه الحرب إلى العراق وسورية. النقطة الثانية، هي محاولة أردوغان تجنيس مليوني لاجئ سوري لأسباب انتخابية ما قد يكون له أيضاً تداعيات سلبية على الداخل التركي، وقد يدفع ذلك إلى صدامات دموية تطلّح اللاجئين السوريين هناك. ونضيف أيضاً نقطة ثالثة، وهي السياسة الخارجية التركية وعلاقتها مع ملفات أمنية دقيقة، والتي كادت أن تؤدي إلى حرب مذهبية داخلية بسبب مذهبية هذه السياسة. وقد تأكد نجاح الانقلاب في تركيا، من خلال سيطرة الجيش على مفاصل الدولة الأمنية، وإغلاق الحدود، والتوجه إلى الشعب التركي ببيان لطمأنته فيها على الدستور والديمقراطية وعلمانية

نقاط على الحروف

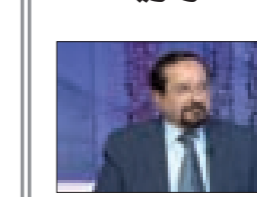
الأسد باق... بدأت من تركيا وتنتهي بها

ناصر قنديل

ربما لن تنجلي الصورة النهائية للانقلاب العسكري في تركيا وحدود سيطرته على الوضع، وردود الفعل التي ستظهر من جانب الحزب الحاكم ومناصريه، لكن الأكيد أنّ الذين قاموا بالانقلاب يعلمون مسبقاً كل ما سينتظرهم، ولن يبادروا إلى دعسة ناقصة تكلفهم ما هو أكثر من الفشل وحياتة القائمين بالانقلاب. سينتظرون الفرصة المناسبة والتوقيت والتحضيرات المكتملة، للإقدام لأنها فرصة المرة الواحدة التي لا تتكرر، وبعدها إذا فشلت ستكون فرصة للاقتصاص من كل ضابط غير موثوق في الجيش وأبعاده. وهذا حال الانقلابات. وتعلمه العسكرية التركية صاحبة الخبرة في الانقلابات. ورغم ذلك تبقى الفرضية قائمة، بالفشل أو عدم اكتمال عناصر النجاح، والتقييم معنّى بأخذ هذا الحساب بالاعتبار. - الانقلاب العسكري ليس حركة منعزلة عن سياق الفشل الذريع لسياسات أردوغان التي رفعت شعار عداوات صفر مع الجيران وخنائتها، وجعلت كل الجيران أعداء، وباعت أوهام السلطة ديبلاً وفشلت فشلاً موصوفاً، وأدعت حفاظاً على اللعبة وأخذت تركيا العربية في علمانيتها نحو الإخوة، ورفعت شعار الحرب على الإرهاب وجعلت تركيا مؤثلاً وملاذاً لكل إرهابي الكرة الأرضية. وتركيا الذليلة في تراجعها أمام روسيا لن تسامح رجب أردوغان وحزبه على ما فعله بالعسكرية التركية. وتركيا النازفة تحت ضربات «القاعدة»، لن تسامح أردوغان وحزبه على ما فعله بتركيا وفتح أبوابها لكل جماعات «القاعدة»، تحت شعار الانتصار لمعارضة سورية يعرفها العسكريون الأتراك جيداً، كجماعات منحلة أخلاقياً، تعيش في فنادق الخمسة نجوم، والمتعفف بين رموزها يملك شقة على البوسفور بخمسة ملايين دولار، ويشغّل مع خمسة أجهزة مخابرات على الأقل، ويتاجر بالمعونات الغذائية للنازحين السوريين ويبيعهما في السوق السوداء. لم يبق من سبب كي لا يقوم الجيش التركي حارس المهابة التركية وحارس العلمانية وحارس الاستقرار التركي، بانقلاب يُعيد الأمور إلى نصابها. والقضية ليست قضية أنصار الداعية فتح الله غولن وحدهم، الذين عانوا الخداع والمكر والظعن في الظاهر، بل قضية نجاحهم في استمالة المزاج العام للجيش نحو الحاجة لخطوة تصحيحية دراماتيكية بحجم وضع اليد على السلطة.

- الانقلاب محكوم بمعادلتين، الأولى حاجة دولية يجسدها وجود وزير الخارجية الأميركي جون كيري في موسكو، لتغيير دراماتيكي إقليمي يبرر الاستدارة النوعية في الحرب السورية، فثمة حاجة إلى حدث بهذا الحجم ليقول الأميركي للسعودي ولجماعات السعودية وتركيا في سورية، انتهت اللعبة فقد تغيرت تركيا، وبدون تركيا لا إمكانية لفعل شيء. والثانية الحاجة التركية إلى صدمة بهذا الحجم لتنظيم معادلات الحرب على الإرهاب وترميم العلاقات التركية المهترئة مع الجيران، (التمتة ص6)

حال الأمم؛ إعادة جدولة الأولويات؟



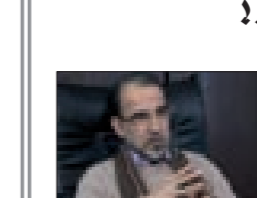
د. عصام نعمان\*

لعلّ القاسم المشترك الأبرز، إن لم يكن الوحيد، بين الأمم والدول في غرب آسيا هو قيامها بإعادة جدولة أولوياتها. ذلك أنّ أولويات مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية التي تبلور معظمها في النصف الثاني من القرن الماضي تقلصت أو تعدّلت أو تبدّلت بفعل عوامل وأحداث وتحديات شتى لاحقة. ما هي الأولويات البارزة لكبرى أُمم غرب آسيا ودولها: العرب، تركيا، إيران... «إسرائيل»؟ العرب أمة، لكنهم ليسوا دولة. إنهم في الواقع مجتمع دول، أو بالأحرى تجمّع دول، ما يميّز به من فروق يزيد عمّا بينها من مشتركات. صحيح أنه لا يمكن اختزال الأمة في واقعها ومرجعياتها بدولة واحدة أو بضع دول، لكن يبقى أنّ مصر والسعودية تشكلان في الوقت الحاضر الدولتين الكبريين والفعليين في عالم العرب والأكثر نفوذاً.

(التمتة ص6)

\* وزير سابق

مستقبل الرياض وظهران في عالم يتحوّل شرقاً...!



محمد صادق الحسيني

لا أحد يستطيع القطع أو الجزم بنوع التحولات المدلّمة التي تدفع القيادة السعودية هذه الأيام إلى استعجال كشف كل أوراقتها المخبوءة منذ تأسيس الدولة السعودية الثالثة، في ثلاثينيات القرن الماضي سواء تلك الخاصة بإعلان الكيان الصهيوني صديقاً متاحاً أو إعلان إيران عدواً محققاً «ينبغي إسقاط نظامها»، كما ورد مؤخراً على لسان أمير بارز من أمرائها شغل يوماً مرتبة استخبارية رفيعة...! هل هو خطر داعش الداهم الذي يقرب من بيت العائلة المالكة - كما ورد علناً على لسان مسؤول الاستخبارات الأميركية الأول مؤخراً - مما قد يهدد ليس فقط أمن المملكة بل ويدفع بصراع الأجنحة إلى أوجه بسبب تباين الرأي تجاه التحولات الأميركية المتسارعة التي تشي يقرب حلول موسم الهجرة إلى الشرق بعيداً عن غرب آسيا...؟! (التمتة ص6)

إصابة 13 فلسطينياً برصاص الاحتلال



أصيب 13 فلسطينياً برصاص «وحدة مستعربين» أثناء محاولتها اعتقال أحد المطلوبين في بلدة المزرجة الغربية قرب رام الله بالضفة الغربية المحتلة، كما أفادت مصادر أمنية وطنية فلسطينية. وقال مدير مجمع فلسطين الطبي في رام الله الدكتور أحمد بيتاوي لوكالة إن «عناصر وحدة خاصة من قوات الاحتلال «مستعربين» بلباس فلسطيني دخلوا إلى البلدة لاعتقال أحد الشبان، ولدى اكتشاف أمرهم من قبل شبان البلدة، قاموا بإطلاق الرصاص الحي باتجاه الشبان ما أدى إلى إصابة 13 مواطناً على الأقل احدثهم بحال الخطر». و«المستعربون» هم عناصر في أجهزة الأمن الصهيونية يرتدون الزي المدني ويندسون في التظاهرات وخلال المواجهات ويتسللون إلى مدن فلسطينية للقيام باعتقالات، كما أنهم يتحدثون العربية بطلاقة ولهم ملامح عربية. وأضاف البيتاوي أنه «تم نقل المصابين إلى مستشفيات رام الله للعلاج». من جهته قال مسؤول للفلسطينيين في حيفا للمطالبة بإطلاق سراح الأسير بلال كابد، وذلك بعدما قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إنّ حالة كابد الصحية تدهورت كثيراً. وأكدت وزارة الصحة «وصول

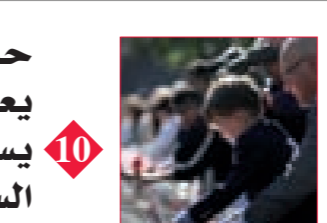
بعثة الريشة الطائرة إلى البطولة العربية للشباب



ريال مدريد يبحث عن لقبه الثاني في اليابان



حلفاء واشنطن يعارضون تشريعاً يسمح بمقاضاة السعودية عن هجمات 11 أيلول



المحادثات اليمنية تستأنف في الكويت في ظل تعنت وفد هادي

